

تقارير عن تقدم الإخوان في المرحلة الأولى للانتخابات المصرية



نقل صناديق الاقتراع بعد انتهاء التصويت... أ.ف.ب

وقد أكد الدكتور محمد مرسي، رئيس حزب الحرية والعدالة، في تصريحات صحفية ان الأغلبية في البرلمان القادم هي التي ستشكل الحكومة وأنه سوف تكون حكومة "اتلافية".

ورداً على سؤال حول التخوف من أن يكون البرلمان القادم ذا أغلبية إسلامية تؤثر على وضع الدستور وأن يغلب على الدستور التوجه الإسلامي قال "إن القانون العام هو الذي يحكم الجميع في المعاملات المدنية، ولا أتصور أن أي دستور في مصر يخلو من المادة الثانية التي تعني أن يحكم المسلم للشريعة الإسلامية والقبطي للدين المسيحي".

يشار إلى أن البرلمان المنتخب سيختار الجمعية التأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد، كما وعد المجلس العسكري بإجراء الانتخابات الرئاسية قبل نهاية يونيو حزيران المقبل.

وصول أوراق الاقتراع وعدم كفاية الجبر. ويرى المسؤولون أن ما شهدته الانتخابات في بعض الدوائر لا يتعدى المخالفات البسيطة التي لا تؤثر على نزاهة العملية الانتخابية. كما أكدت السلطات نجاح القوات المسلحة في السيطرة على الوضع الأمني ومعالجة بعض المشكلات التي حدثت في دوائر محدودة.

وقد انعكست أجواء الفخاؤل التي سادت الانتخابات في مصر على أداء بورصة القاهرة التي أغلقت الثلاثاء مرتفعة بنسبة ٥ في المئة محققة مكاسب كبيرة أتت إلى وقف التداول في بعض الأحيان لتخطيها الحد المسموح. كما واصلت البورصة المصرية تحقيق مكاسب في تعاملات يوم الأربعاء.

يشار إلى ان النظام الجديد لتسجيل الناخبين بطاقات الهوية (الرقم القومي) زاد من عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت إلى نحو

٥٠ مليوناً من بين إجمالي عدد سكان يبلغ نحو ٨٥ مليوناً. ويتنافس أكثر من أربعين حزبا على ٥٠٨ مقاعد في مجلس الشعب ٧٠ في المئة منها للوائح الحزبية و ٣٠ في المئة لمرشحي النظام الفردي.

وتنتهي المراحل الثلاث للانتخابات مجلس الشعب في ١٠ يناير/ كانون الثاني المقبل. ويتوقع مراقبون أن يضم مجلس الشعب الجديد كتلة إسلامية قوية بقيادة جماعة الإخوان المسلمين إضافة إلى أحزاب وجماعات ليبرالية وأيضاً عناصر من الحزب الوطني الموحد.

لكن الغموض مازال يحيط بالدور الذي سيقوم به البرلمان الجديد وحجم الدور الرقابي الذي سيقوم به على أداء السلطة التنفيذية إضافة إلى دوره التشريعي.

ثلثا مقاعد المجلسين للمرشحين بنظام القائمة النسبية والثلث لمرشحي النظام الفردي. سيقوم البرلمان المنتخب باختيار الجمعية التأسيسية لوضع الدستور.

يتنافس أكثر من أربعين حزبا في الانتخابات بعد مرشحين ناهز ١٠ آلاف.

وأعرب كثير من المراقبين عن قلقهم من عدم التزام بعض الأحزاب والمرشحين بقواعد عدم القيام بأي دعابة انتخابية في فترة التصويت.

وقد أقر رئيس اللجنة العليا للانتخابات المستشار عبد المعز إبراهيم بتأخر فتح بعض مراكز الاقتراع في القاهرة في اليوم الثاني للتصويت، لكنه أكد انه تم تمديد التصويت في هذه اللجان لتعويض هذه الفترة.

وأرجع مسؤولو اللجنة تأخر التصويت في بعض لجان القاهرة يوم الاثنين إلى عدم

وقالت صحيفة الاهرام المصرية إن الإسلاميين والليبراليين في المقدمة وأن الأحزاب القديمة تتراجع.

وأوضحت الصحيفة ان حزب الحرية والعدالة المنبثق من جماعة الإخوان وحزب النور السلفي متقدمان في ست من المحافظات التسع تليهما الكتلة المصرية.

وقالت صحيفة الشروق المستقلة ان "المؤشرات الأولية تشير الى حصول حزب الحرية والعدالة على ٤٧٪ من الاصوات في حين فازت الكتلة المصرية بـ ٢٢٪".

وأكدت صحيفة المصري اليوم المستقلة كذلك ان التقديرات الأولية تشير الى تقدم حزب الحرية والعدالة في حين ان السلفيين والليبراليين يتنافسون على المرتبة الثانية.

إقبال

وقد وصف مسؤولون كبار راقبوا الانتخابات البرلمانية المصرية حجم الإقبال على التصويت بأنه كان ضخماً وغير متوقع.

يواصل الناخبون المصريون الإدلاء بأصواتهم في اليوم الثاني من المرحلة الأولى للانتخابات البرلمانية. وتجري الانتخابات في هذه المرحلة في تسع محافظات مصرية .

وكان اللواء إسماعيل عثمان عضو المجلس العسكري الحاكم قد أعلن أن نسبة الإقبال على التصويت في المرحلة الأولى قد تتعدى ٧٠ في المئة.

وقال عضو آخر في المجلس هو اللواء مختار الملا إن نسبة الإقبال "غير مسبوقه في تاريخ الحياة البرلمانية بالوطن العربي".

وقد ذكر التلفزيون المصري أن نحو ٢٥ شخصاً أصيبوا في أعمال عنف متصلة بالانتخابات. كما أفادت انباء بوقوع اشتباكات الليلة الماضية قرب المتحف المصري في ميدان التحرير أتت إلى إصابة العشرات.

وقال شهود عيان من المعتصمين في الميدان قالوا إن مشاجرات نشبت بينهم وبين بعض الباعة الذين كانوا يحاولون إخلاء الميدان منهم ولكن المشاجرات تصاعدت حتى أصبح الباعة يستخدمون أسلحة بيضاء.

التصويت

تجري انتخابات مجلسي الشعب والشورى على مراحل في محافظات مصر لضمان الإشراف القضائي الكامل.

تنتهي المرحلة الثالثة من انتخابات مجلس الشعب (٥٠٨ مقاعد) في ١٠ يناير/كانون الثاني.

تبدأ انتخابات مجلس الشورى (٢٧٠ مقعداً) في ٢٩ يناير وتنتهي في ١١ مارس/ آذار ٢٠١٢.

ذكر التلفزيون المصري نقلاً عن المستشار عبد المعز إبراهيم رئيس اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات البرلمانية في مصر (أن نتائج المرحلة الأولى للانتخابات مجلس الشعب ستعلن يوم غد الخميس) (اليوم).

وأعلن رئيس لجنة الانتخابات أنه سيتم إعلان نتائج المرشحين بالنظام الفردي والنتائج التي حققها القوائم دون تحديد لمقاعدھا في المجلس .

القاهرة / بي بي سي

وقال عصام العريان القيادي في حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين ، لبي بي سي ، إن المؤشرات الأولية تشير إلى تقدم قائمة الحزب في المرحلة الأولى التي جرت على مدار اليومين الماضيين في تسع محافظات منها القاهرة والإسكندرية وأسيوط.

وأكد العريان أن التجاوزات التي رصدها مراقبو الانتخابات سجلت من قبل كل الأطراف والقوى السياسية ، وأن ما رصد من تجاوزات عن حزب الحرية والعدالة كان بسبب "مشاركة كتلة كبيرة لم تكن تعرف كيف تصوت، وهذه خدمة قدمها الحزب للناخبين".

وقال حزب الحرية والعدالة في بيان بثه على صفحته على موقع فيس بوك إن النتائج الأولية تشير منذ بدء الفرز إلى تقدم قوائم حزب الحرية والعدالة، يليه حزب النور (السلفي) ثم الكتلة المصرية (الليبرالية).

وأضاف البيان أن النتائج الأولية تشير كذلك إلى الاستبعاد الشعبي لعناصر الحزب الوطني الموحد سواء الذين خاضوا هذه الانتخابات من خلال احزاب تم تأسيسها بعد الثورة ام من خلال احزاب كانت قائمة بالفعل.

وقال حزب الحرية والعدالة في بيان بثه على صفحته على موقع فيس بوك إن النتائج الأولية تشير منذ بدء الفرز إلى تقدم قوائم حزب الحرية والعدالة، يليه حزب النور (السلفي) ثم الكتلة المصرية (الليبرالية).

وأضاف البيان أن النتائج الأولية تشير كذلك إلى الاستبعاد الشعبي لعناصر الحزب الوطني الموحد سواء الذين خاضوا هذه الانتخابات من خلال احزاب تم تأسيسها بعد الثورة ام من خلال احزاب كانت قائمة بالفعل.

وقال حزب الحرية والعدالة في بيان بثه على صفحته على موقع فيس بوك إن النتائج الأولية تشير منذ بدء الفرز إلى تقدم قوائم حزب الحرية والعدالة، يليه حزب النور (السلفي) ثم الكتلة المصرية (الليبرالية).

وأضاف البيان أن النتائج الأولية تشير كذلك إلى الاستبعاد الشعبي لعناصر الحزب الوطني الموحد سواء الذين خاضوا هذه الانتخابات من خلال احزاب تم تأسيسها بعد الثورة ام من خلال احزاب كانت قائمة بالفعل.

وقال حزب الحرية والعدالة في بيان بثه على صفحته على موقع فيس بوك إن النتائج الأولية تشير منذ بدء الفرز إلى تقدم قوائم حزب الحرية والعدالة، يليه حزب النور (السلفي) ثم الكتلة المصرية (الليبرالية).

بريطانيا تطرد الدبلوماسيين الإيرانيين

□ لندن / سي ان ان

قررت بريطانيا طرد كل الدبلوماسيين الإيرانيين وإغلاق السفارة الإيرانية في لندن وذلك ردا على مهاجمة السفارة البريطانية في طهران، بعد مظاهرة نظمت للتعبير بالعقوبات المفروضة على ايران بسبب برنامجها النووي.

ومنح الدبلوماسيون الإيرانيون ٤٨ ساعة لمغادرة الأراضي البريطانية، كما تقرر إغلاق سفارة بريطانيا في طهران، وبالمقابل غادر كل الدبلوماسيين البريطانيين الأراضي الإيرانية.

وجاء الإعلان عن هذه الخطوات على لسان وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج في كلمة أمام البرلمان البريطاني. وأكد هيج أمام البرلمان أنه أصدر أوامره

بالإغلاق الفوري للسفارة الإيرانية في لندن. وقال هيج أمام البرلمان البريطاني "لا يمكن أن يتوقعوا الإيرانيون أن تكون لهم سفارة عاملة هنا".

وأضاف قائلا "يجب أن تكون واضحين جدا بأنه لا يوجد توتر في العلاقات يمكن أن يبرر، بأي طريقة وتحت أي ظروف، الفشل في حماية طاقم دبلوماسي والمنشآت الدبلوماسية".

ويأتي هذا التدهور في العلاقات البريطانية الإيرانية بعد يوم من الهجوم الذي شنه متظاهرون إيرانيون على مبنى السفارة البريطانية في طهران.

وقال هيج إن الهجوم الذي تعرضت له السفارة البريطانية قد تم "بدرجة ما من قبول النظام الإيراني".

وتابع قائلا "أن فكرة حدوث ذلك

(الهجوم على السفارة) من دون درجة من القبول من جانب النظام هي أمر خيالي".

خطوات صارمة

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون أعلن امام مجلس العموم أنه يفكر في اتخاذ خطوات صارمة بعد أن تعرضت السفارة البريطانية في طهران الى الهجوم من قبل حشود غاضبة.

وقال كامبرون ان همه الأول هو ضمان سلامة الدبلوماسيين البريطانيين ثم "سنفكر باتخاذ خطوات صارمة جدا ردا على هذا العمل المشين الذي اقترقه الإيرانيون".

ونكرت مصادر دبلوماسية غربية أن بريطانيا بدأت الارباء بإجلاء موظفيها الدبلوماسيين في طهران

بنقلهم الى الامارات. وقالت المصادر ان عملية الاجلاء جرت بمساعدة وزارة الخارجية الإيرانية والعديد من السفارات الاوروبية ومنها سفارة فرنسا.

وعرض التلفزيون الإيراني الرسمي صورا اظهرت المتظاهرين وهم يقدفون المبنى بالحجارة ويكسرون زجاجه، كما ظهر في الصور متظاهرون وهم يلوحون بوثائق وصورة كبيرة للملكة اليزابيث اخرجوها من داخل مبنى السفارة.

وأبقى على الطاقم الدبلوماسي بالسفارة في مكان آمن داخل الممار الدبلوماسية أثناء الهجوم ولم يصب أي منهم بجروح.

إدانة دولية

يذكر أن الهجوم على السفارة البريطانية أثار ردود فعل دولية واسعة، حيث أدان مجلس الأمن الدولي الحادث "بأشد العبارات الممكنة".

كما أكد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بيان كي مون في بيان ان "الأمين العام اعرب عن صدمته وسخطه للحادث الذي جرى في طهران واقتحم خلاله متظاهرون السفارة البريطانية واحتجزوا موظفين فيها رهائن لفترة قصيرة ودمروا ممتلكات فيها".

لكن رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني وصف إدانة مجلس الأمن الدولي بأنها "متسعة" وقال إنها "جاءت للتغطية على جرائم ارتكبتها بريطانيا والولايات المتحدة"، وأضاف ان الشرطة الإيرانية فعلت كل ما بوسعها للحفاظ على النظام.

من جانبه قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما انه شعر "بقلق عميق جراء الحادث، وان "هذا السلوك غير مقبول، وأنا ادعو الحكومة الإيرانية بقوة الى محاسبة اولئك المسؤولين عنه".

ودان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بشدة الهجوم على السفارة. يذكر أن فرنسا تحث دول الاتحاد الأوروبي على الانضمام الى بريطانيا والولايات المتحدة وكندا لفرض عقوبات جديدة على إيران من أجل إجبارها على وقف نشاطاتها النووية.



إيرانيون غاضبون يقتحمون السفارة البريطانية بطهران... أ.ف.ب

الكيب: نعد خطة لسحب السلاح من الثوار

□ طرابلس / أف ب

قال رئيس الحكومة الليبية الانتقالية عبد الرحيم الكيب، إن حكومته بصدد الإعداد لخطة لسحب السلاح من الثوار في مختلف المناطق الليبية وخاصة العاصمة طرابلس، مؤكداً أن عملية سحب السلاح من الثوار ستتم بصورة تلقائية وطبيعية.

وأضاف الكيب في تصريح لوكالة "الجزيرة" أناعته امس، أنه تم إعداد برامج مكثفة للثوار لإتاحة الفرصة لهم للنجاح في الحياة المدنية، لافتاً إلى أن هذا أقل شيء يمكن تقديمه إليهم.

من جانبه، قال ناصر الحصني أحد القادة الميدانيين لثوار ١٧ فبراير إن الثوار الآن يريدون حقوقهم، مطالباً الحكومة بوضع خطة سريعة لنزع الأسلحة.

وأشار إلى أن انتشار الأسلحة يسبب

تم ضبط قذائف صاروخية مضادة للدروع من نوع "ار بي جيه" في منطقة تبعد عن الحدود التونسية الليبية بمسافة كيلومترات قليلة.

وقال مصدر أمني أن المجموعة التي تم إلقاء القبض على أفرادها تتألف من ٧ مسلحين كانوا في منطقة "اللبادة" الحدودية. موضحاً أن الليبيين كانوا يحملون وقت إلقاء القبض عليهم رشاشات من نوع "كلاشينكوف" وأسلحة تستخدم في الصيد، وقد أبلغوا السلطات الأمنية أن اجتيازهم الحدود الليبية، كان على وجه الخطأ، بعد أن تهاوا في الطريق.

وقد أقيمت السلطات الأمنية التونسية هؤلاء المسلحين الليبيين رهن الاعتقال لمواصلة التحقيق معهم، فيما ذكر المصدر أن هذه الحادثة توافقت مع العثور على عدد من القذائف الصاروخية المضادة للدروع من نوع "ار بي جيه" في جنوب شرق البلاد.



عبد الرحيم الكيب

تركيا تفرض عقوبات على سوريا

□ أنقرة / رويترز

قالت تركيا امس الأربعاء انها علقت كل التعاملات المالية مع سوريا وجمدت أصول الحكومة السورية لتتضمن بذلك الى جامعة الدول العربية وقوى غربية في فرض عقوبات اقتصادية على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال وزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو في مؤتمر صحفي ان تركيا -أكبر شريك تجاري لسوريا والقوة الصاعدة في الشرق الأوسط- ستوقف أيضا تسليم كل الأسلحة والمعدات العسكرية لسوريا في اطار اجراءات تهدف الى اقناع الأسد بوقف قمع المحتجين.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية التركية ان العقوبات ستدخل حيز التنفيذ على الفور.

وتضيف الخطوة التي أقدمت عليها تركيا التي كانت صديقة مقربة لسوريا المزيد من الضغوط على الاسد وتأتي بعد أن أعلنت الجامعة العربية عقوبات اقتصادية على دمشق.

وقال داود أوغلو "الى ان تتولى السلطة في سوريا حكومة شرعية في سلام مع شعبها ستعلق آلية التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى". وقال ايضا ان حكومة سوريا أضاعت كل الفرص ووصلت الى "نهاية الطريق".

وكانت تركيا أحد أقرب حلفاء سوريا في يوم من الايام وأقام

رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان علاقات قوية مع الاسد.

لكن مع تفاقم العنف في سوريا وتجاهل الاسد لنصيحة اردوغان بوقف القمع واجراء اصلاحات عاجلة ساءت العلاقات بشكل متزايد بين دمشق وأنقرة ودعا اردوغان الاسد صراحة في وقت سابق من هذا الشهر الى التفتحي.

وتستضيف تركيا الآن منشقين عن الجيش السوري وجماعات معارضة سورية.

وقالت تركيا التي وصل حجم تجارتها مع سوريا الى ٢,٥ مليار دولار العام الماضي انها تفكر في طرق تجارة جديدة بعيدا عن سوريا اذا استمر العنف فيها.

وقالت أنقرة ان أي عقوبات ستفرض لن تضر الشعب السوري واستبعدت قطع امدادات الكهرباء والماء. وأضافت أن رحلات شركة الخطوط الجوية التركية الى دمشق ستستمر.

ونكرت تركيا التي تربطها حدود مع سوريا بامتداد ٩٠٠ كيلومتر يوم الثلاثاء أنها لا تريد تدخل عسكريا في سوريا لكنها مستعدة لأي سيناريو بما في ذلك إقامة منطقة عازلة تحسبا لاي تدفق جماعي للاجئين السوريين.

وأقام الجيش التركي منطقة أمن عازلة داخل شمال العراق خلال حرب الخليج الاولى عام ١٩٩١ ومازال له وجود هناك منذ ذلك الحين.